اخذ مجامع ردايه قال وقام ابو بكر الصديق دونه
يقول وهو يبكي ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
قال ثم انصرفوا عنه فان ذلك اشد ما رايت قريشا
بغلة منه وفي رواية اخرى عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فجاء ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم وروي ان معاوية رضي الله عنه
حبس العطاء فقام اليه ابو مسلم الخولاني فقال له يا معا
ويه انه ليس من كدك ولا من كد ابيك ولا من كد امك
قال فغضب معاوية ونزل عن المنبر وقال لهم ما لكم
ثم خرج عليهم فقال انا ابا مسلم كلمني بكلام اغضبني
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغضب
من الشيطان والشيطان خلق من النار وانما تطفئ النار
بالماء فاذا غضب احدكم فليغتسل واني دخلت فاغتسلت
وصدق ابا مسلم انه ليس من كدي ولا من كد ابي فهلموا
الى عطاياكم وروي عن ضبة بن محسن الغنوي قال
كان علينا ابو موسى الاشعري امير البصرة وكان اذا خطبنا
حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم

وانشا

وانشا يدعو لعمر قال فقاظني ذلك منه فقمت اليه
فقلت له ايها انت عن صاحبه تفضله عليه فصنع
ذلك جمعا ثم كتب لعمر يشكوني يقول ان ضبه
بن محسن الغنوي يتعرض في خطبتي فكتب اليه عمر
ان اشخصه الي قال فاشخصني اليه فقدمت فضربت
عليه الباب وخرج علي فقال من انت فقلت انا ضبه
فقال لي فلا مرحبا ولا اهلا قلت اما المرحب فمن الله واما
الاهل فلا اهل ولا مال فيما اذا استحللت يا عمر استخاصي
من غير ذنب اذنبته ولا شيء اتيته فقال ما
الذي شجر بينك وبين عاملي قال قلت الا اخبرك اذا
اذا انا خطبنا حمدنا الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم انشا يدعو لك فقاظني ذلك منه
فقمت اليه وقلت له ايها انت عن صاحبه تفضله
عليه فصنع ذلك جمعا ثم كتب اليك يشكوني قال
فاندفع عمر رضي الله عنه وهو يقول انك والله اوفق منه
وارشد فهل انت غافر لي ذنبي يغفر الله لك قال قلت
غفر الله لك يا امير المومنين قال ثم اندفع باكيا وهو يقول
والله ليلة من ابي بكر ويوم خير من عمر والدهر فهل لك وان
احدثك بليلته ويومه قلت نعم قال اما الليلة فان
رسول الله صلى الله عليه لما اراد الخروج من مكة
هاربا من المشركين خرج ليلا فتبعه ابو بكر فجعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)